



جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الدراسات الإسلامية

قسم التفسير وعلوم القرآن

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير بعنوان :

المناسبات في تفسير الإمام السعدي من خلال الجزء الرابع

(دراسة وصفية)

إعداد الطالب:

عيسى علي عبد الله

إشراف الدكتور:

صالح عبد القادر علي

الخرطوم - السودان

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨ م

الاستهلال

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ

أُخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ سورة النساء: ٨٢

إهداء

إلى والدي العزيز - أطال الله بقاءه - ووالدي الحنونة - رحمها
الله - رحمةً واسعة

إلى الإخوة والأخوات والأهل الأفاضل

إلى أساتذتي وشيوخي - الذين ربونا على حب القرآن وعلوم
الشرعية

إلى زملائي الكرام

إلى كل من ساهم - ولو قليلاً - في إخراج هذا البحث إلى النور
أهدي إليهم ثمرة جهدي المتواضع.

شكر وتقدير

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾ (٤٠)

النمل: ٤٠

الشكر لله أولا وأخيرا، فهو صاحب الفضل والمنة، ثم الشكر لوالديّ اللذين لن أنسى دورهما في حياتي منذ نعومة أظفاري ونسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء، ثم الشكر والثناء الخالص لأستاذي ومشرفي فضيلة الدكتور: صالح عبد القادر علي - حفظه الله - على ما قام به من تقديم أقواله السديدة، وتوجيهاته الرشيدة، وجزاه الله كل خير.

وكذلك الشكر موصول لفضيلة الدكتور: عبد الحفيظ علي عبد الرحمن محمد العدسي الذي ناقش هذه الرسالة وقد استفدت كثيرا من ملاحظات التي طرحها لي فنسأل الله أن يجعل هذا في ميزان حسناته.

وأتوجه بالشكر إلى جامعة إفريقيا العالمية، وعمادة الدراسات العليا، وأخص بالشكر كلية الدراسات الإسلامية، قسم التفسير وعلوم القرآن. ثم الشكر والتقدير إلى كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بأكرا غانا - التي تخرجت فيها - على ما قدموا لي من النصح والعلم والمساعدات. ثم الشكر موصول لفضيلة الدكتور علي هارون محمد علي ما قدمه لي من النصح والإرشادات.

وكذلك لكل من ساهم علي أثناء دراستي وفي إخراج هذا البحث على صورة بهيجة ونسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المستخلص

وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان (المناسبات في تفسير الإمام السعدي من خلال الجزء الرابع دراسة وصفية) فهو جدير بالبحث والتأليف لأنه يعالج قضية تتعلق بإعجاز القرآن الكريم وهي معرفة علل ترتيب أجزاء القرآن الكريم وقد هدفت الدراسة إلى التعريف بعلم المناسبات ، وبيان منزلته وبيان مدى عناية الإمام السعدي بمناسبات الآيات ، والمقاطع ، والسور، في القرآن عامة وفي الجزء الرابع خاصة، ولفت أنظار الأمة الإسلامية إلى تدبر كتاب الله تعالى، وما حوى من أنواع الإعجاز وتوجيه الدارسين إلى التعمق في فنون علوم القرآن، وفي مقدمتها علم المناسبات. وقد اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي والوصفي والمقارن لمعالجة هذا الموضوع ويتضمن هيكل هذا البحث على خمسة فصول الفصل الأول أساسيات البحث، وفي الفصل الثاني تناول الباحث ترجمة الإمام السعدي ثم في الفصل الثالث تناول الباحث مفهوم علم المناسبات، وفي الفصل الرابع تناول الباحث المناسبات في تفسير الإمام السعدي في الجزء الرابع من الآية ٩٣ من سورة آل عمران إلى الآية ١٦٨ ، ثم في الفصل الخامس : المناسبات في تفسير الإمام السعدي من ١٦٩ من سورة آل عمران إلى نهاية إلى نهاية الجزء الرابع. ثم الخاتمة المشتملة على أهم نتائج والتوصيات ثم فهارس الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وكذلك الأعلام المترجم لهم والمصادر والمراجع وفهرس الموضوعات.

Abstract

This course of study have come with of topic felicitous (Al-munasabat) in exegesis (tafsir) of Al-imam sa`ady from volume four and it is a study of descriptive method . it is worthy of research and writing upon; because it solve affairs that are associate with the miraculous of the holy qur`an. And it is wisdom of arrangement of volumes of the Al – qur`an Al – kareem. I had aimed to explained the translation of felicitous (Al -Munasabat) and to explained its standard and to illustrate the care of Al –Imam As-Sa`ady to elucidate the felicitous(Al -Munasabat) of verses of the holy Qur`an,the sections,the chapters of the holy Qur`an generally and most especially to volume four exegesis(tafsir)of Al-Imam As-Sa`ady. And I associate sight of looking towards Islamic nation(ummat) upon always thinking over what is in the Holy book of Allah ta`ala (the greatest)and what is meaningful from types of miracles of the holy Qur`an and instructing the researcher to have a deep penetration knowledge to the branch of science of Holy Qur`an. And I followed in my course of study methods of investigations, descriptions and comparisons to solved this subject of matter. And it frameworks contains five chapters, the first chapter contains fundamental of the project and second chapter contains concept of knowledge to felicitous (Al- Munasabat)and chapter four contains felicitous (Al –Munasabat)in exegesis of Al –Imam As-Sa`ady in volume four ,from verse 93 of surat Al –Imran to verse 168, and also in chapter five ;felicitous (Al – Munasabat) in exegesis(tafsir) of Al –Imam As-Sa`ady from 169 to the end of fourth volume. And after that; conclusion of which comprises of some important results and recommendation, In addition to that ;index of holy qur`an verses and ahadith of the prophets(s.a.w) and translations of the famous onces, and finally references of project works and that of the topics of studies.